

## درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 22-2-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

والله اخرجكم من بطون امهاتكم الى اخره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم الم يروا الى الطير مسخرات آآ في جو السماء ما يمسكهن الا الله - [00:00:00](#)

والله جعل لكم من بيوت اوتيكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين - [00:00:41](#)

والله جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال وجعل لكم سراويل تقيكم الحر وسراويل تقيكم بأسا كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم كذلك يتم ونعمته عليكم لعلكم تسلمون. فان تولوا فانما - [00:01:21](#)

البلاغ المبين. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثرهم الكافرون. جزاك الله خير لا اله الا الله وهكذا في هذه الايات يعدد سبحانه وتعالى نعمه على عباده نعمما جعلها في خياناتهم - [00:02:01](#)

وفي ابدانهم وفي نفوسهم ونعم ما بين ايديهم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا يخرج الطفل خاليا عن اي علم لكن الله زوده باسباب لاسباب العلم السمع والبصر والفوائد - [00:02:34](#)

هذه ابواب لتحصيل الطفل يولد هكذا خلوا ولكنه مع مرور الايام تتولد عنده المعلومات بواسطة السمع والبصر وما ركب فيه من بذرة العقل واصل العقل فهو يحفظ الكلام من السماع - [00:03:03](#)

يعني ولهذا يعني من المعروف ان من يولد اصم او يحدث له الصمم لا يتكلم يبقى ابكم لانه لا لا يسمع الكلمات حتى يحفظها. اما اذا كان سويا ويسمع فانه يحفظ الكلمة شيئا فشيئا - [00:03:33](#)

ثم يتكلم بها سبحان الله العظيم اذا السمع والبصر والفؤاد وهو القوة المدركة هذه طرق لتحصيل الانسان العلمي وهذه وهذه والقوى تقوى شيئا فشيئا ولا سيما العقل العقل يبدأ الطفل عنده اشعار وينظر وهكذا ويتأثر بما يرى - [00:03:57](#)

فرحا او حزنا وهذا من من الادراك الذي حصل له في عقده وكل ما تقدمت به الايام تقوى هذه الجوارح يقوى السمع ويقوى بصره. وكذلك عقله يقوى حتى يصل الى سن - [00:04:31](#)

يعرف عند اهل العلم سن التمييز من عنده ادراك يميز به بين الاشياء المختلفة البعيدة سن التمييز ولا يزال تنمو هذه الرقوة وتقوى مدارك الانسان تقوى مداركه حتى بعلوم كثيرة - [00:04:57](#)

عندما يبلغ او يقارب سن البلوغ واذا بلغ وكذلك فيما بعد حتى يبلغ الاربعين وهو ينمو تنمو قواه وينمو عقله وتنمو معلوماته ولكن بعد الاربعين اما ان يبقى يعني - [00:05:25](#)

بين بين واما ان يزداد بعض العلوم واما ان ينقص اجره سبحان الله العظيم يقول تعالى لعلكم تشكرون يعني اعطاكم هذه النعم جعل لكم السمع والابصار والفائدة لعلكم تشكرون. اي من اجل ان تشكروه - [00:05:54](#)

اذا على الانسان ان يشكر الله على ما ركب فيه. وجعل في قيامه من السمع والبصر انظر حال الاصم ما حاله لا يدري عما حوله من الاصوات وكذلك الاعمى واسوأ من ذلك من فقد - [00:06:30](#)

الادراك والعقل فهذا يكون غاية في النقص غاية في النقص يكون حال البهيمة لا اله الا الله ثم قال تعالى يذكر باية من

آياته الـ وهي الطير الذي يسبح في الهواء - 00:06:51

الجو الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسهن الـ الله من الذي ينفق الطير في الهواء الطيور الصغيرة والطيور الكبيرة ثقيلة وهي تسبح تسبح فيها في الجو في الجو والسماء - 00:07:19

اية من آيات الله الم يروا الى الطير المسخرات ما يمسهن عند الله. ان في ذلك آيات قف عند هذه الكلمة ان في ذلك آيات لقوم يؤمنون ثم يرجع الكلام الى آيات ارضية - 00:07:43

والله جعل لكم من بيوتكم سكنا البيوت التي يبنها الناس من الحجارة من الاخشاب او من كذا او من الطين جعلكم من بيوتكم سكنا جعلكم من بيوتكم سكن تسكنون فيها - 00:08:07

يستريحون وجعل لكم الجنود الانعام بيوتا ايضا من جنود الانعام تتخذ البيوت تتخذ الخيام من جنود الالـاب وجعل لكم برود الانعام بيوتا تستخفون بيوت خفيفة استخفونا يوم صنعكم ويوم تنقلكم ورحيلكم ويوم اقامتكم - 00:08:25

كالبيوت المصممة من الحجارة والطين هذه بيوت ثقيلة لا لا تنقل ولا تتحرك اما البيوت من الجلود وما اشبه ومنها بيوت الشعر في بيوت شعر بيوت من الجنود ويوم اقامتكم - 00:09:09

ثم قال تعالى ومن اصوافها اي اصواف الانعام وقد ذكر الله ان انام في اول السورة. والـان يذكر جوانب من من النعم التي جعلها الله فيها ومن اصوافها واباريها واثارها - 00:09:37

قال اهل العلم واهل اللغة الاصواف ما على دخول الغنم اشعار ما على ما على دخول المعز والـاوبار ما على دخول الابل ومن اصوافها وـاوبارها الابل واشعلها اثاـا ومتاعا تتخذون من هذه الشعور - 00:09:57

من الاصواف والاشعار والـاوبار تتخذون منها الـاثـاـث منها الفرش البيوت تتخذ منها اوعية يخزن فيها الحاجزات من الملابس وغيرها ونحوها اثاـا ومتاع ثم ايضا نوع اخر من النعم لا اله الا الله - 00:10:24

والله جعل لكم مما خلق ظلالا ومن الجبال اكناـا الـانسان في هذه الارض يحتاج الى الظل الذي يعطيه الشمس والله تعالى جعل للناس اسباب شمس اشعة الشمس عنهم يتأذون بحرـها - 00:11:07

من الاشجار ومن الـامـتعة ومن البيوت جعل لكم مما خلق ضلالا وجعل لكم من الجبال اكناـا الجبال فيها مغارات والجبن نفسه في هو من يستظل به الناس من الاشجار والجبال والبيوت - 00:11:36

وجعل لكم سرايب ملابس يعطيكم الحر الملابس التي تنسج القطن او من الكتان او من الصوف وتقضي ايضا من البرد كما تقدم في هذه السورة فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون - 00:12:10

وسرايب تقيـك بأسكم المفسرون المراد الدروع التي تنسج من الحديد المقاتل ضربات والرماح كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون تستسلم وتؤمن بالله وتستسلم لـامره وتطيعه وتطيع رسوله قال الله فان تولوا يعني ولم يشكروا نعم الله ولم يستجيبوا ولن يسلموا.

فانما عليك البلاغ - 00:12:45

ثم قال تعالى يعرفون نعمة الله الكفار يعرفون ان الله هو الذي خلقهم وانعم عليـ بهذه النعم ومع ذلك يكفرون بنعم الله ينكرون ويجحدون بفعلهم واكثرهم الكافرون بالله والكافرون بنعمه - 00:13:32

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الامام الراوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل والله اخرجكم من بطون امهاتكم قرأ الكسائي بطون - 00:14:12

امهاتكم بكسر الهمزة. امهاتكم يقول بكسر الهمزة نعم فقر حمزة بكسر الميم والهمزة اني هاتهم نعم وقرأ الباطل والباقون بضم الهمزة وفتح الميم امهات امهاتنا لا تعلمون شيئا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم. نعم - 00:14:45

لا تعلمون شيئا الكلام ثم ابتداء فقال جل ذكره وجعل لكم السماء والابصار والافئدة لان الله تعالى جعل هذه الاشياء لهم قبل الخروج من بطون الامهات وانما اعطاهم العلم بعد الخروج - 00:15:31

لعلكم تشكرون نعمة الله الم يروا قرأ ابن عامر وحمزة ويعقوب بالتاء والباقون بالياء لقوله ويعبدون الى الطير مسخرات مدلات في

جو السماء وهو الهواء بين السماء والارض عن كعب الاحباط ان الطير ترتفع اثني عشر ميلا - [00:15:58](#)

ولا يرتفع فوق هذا وفوق الجو السك وفوق السكاك السماء فوق الجو اه السكاك وفوق ما عرفته نعم كاف الف كاف. نعم

وفوق الجواك مم وفوق السكاك سماء ما يمسكن في الهوى الا الله. ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون - [00:16:30](#)

والله جعل لكم من بيوتكم التي هي من الحجر والمدر اي مسكنا تسكنونه وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا. يعني الخيام والفساطيط

من الامطار والادم اي يخف عليكم هذا الدعاء - [00:17:18](#)

السلام عليكم. رحلتكم في سفركم رحلتكم في سفركم. نعم ابن عامر اعاهد الكوفة ساكنة العين ايش قرأ ابن عامر. نعم. واهل الكوفة

ساكنة العين نعم يوم نعم ضعنا. نعم والآخرين بفتحها. وهو اجزل اللغتين. ايش؟ والآخرين بفتحها - [00:17:50](#)

نعم وهو اجزل اللغتين. نعم. ويوم اقامتكم في بلدكم. لا تتقلوا عليكم الحاليين ومن اصوافها واوبارها واشعارها. يعني اصواف الضأن

واوبار الابل الماعز والكنيات راجعة الى الانعام اثنا قال ابن عباس مالا - [00:19:17](#)

قال مجاهد متاعا. قال القتيبي الاثالث المال اجمع اجمع من الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال غيره هو متاع البيت من الفرش

والاكسية ومتى عن بلاغا ينتفعون بها الى حين يعني الموت - [00:19:52](#)

وقيل الى حين تبلى والله جعل لكم مما خلق ظلالا تستظلون بها من شدة الحر وهي ظلال والاشجار وجعل لكم من الجبال اكنا. يعني

الاسراب والغيران. واحدها وجعل لكم سرايلا. واحد واقفين - [00:20:17](#)

واحدها جعلكم سرايينا قمص من الكتاب والقز والقطن والصوف تمنعكم الحر. قال اهل المعاني اراد الحر والبرد فاكتفى بذكر

احدهما. بدلالة الكلام عليه وسراي لتقيكم بأسكم. يعني الدروع والبأس والحرب يعني تقيكم في بأسكم - [00:20:45](#)

السلاح ان يصيبكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون. تخلصون له الطاعة قال عطاء للخرساني انما انزل القرآن على قدر

معرفتكم. فقال انزل ما انزل القرآن. على قدر معرفتهم فقال وجعل لكم من الجبال اكنا. وما جعل لهم من السهول اكثر واعظم.

ولكنهم - [00:21:17](#)

كانوا هذا جبال كما قال ومن اصوافها واوبارها واشعارها لانهم كانوا اصحاب وبر وكما قال وينزل من السماء من جبال فيها من برد

وما انزل من الثلج اكثر ولكنهم كانوا لا يعرفون الثلج - [00:21:52](#)

وقال تقيكم الحرب وما تقي من البرد اكثر. ولكنهم كانوا اصحاب حر فان تولعوا فان عرضوا فلا يلحقوا فان عرضوا الا يلحقك في

ذلك ولا يلحقها. هم. فلا يلحق في ذلك - [00:22:17](#)

ولا سمة تقصير انما عليك بلاغ مبين يعرفون نعمة الله. قال السدي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ينكرونها يكذبون به قال قوم

وقال قوم هي الاسلام وقال مجاهد وقتادة - [00:22:43](#)

يعني ما اعود لهم من النعم في هذه السورة يقرون انها من الله. ثم اذا قيل لهم تصدقوا وامثلوا امر الله فيها. ينكرون فيقولون هنا

ورثناها من اباؤنا. وقال الكلبي هو انه لما ذكر لهم - [00:23:17](#)

هذه النعم؟ قالوا نعم هذه كلها من الله. ولكنها بشفاعة الهتنا قال عوف بن عبدالله هو قول الرجل لولا فلان لكان كذا ولولا فلان لما كان

كذا اكثرهم الكافرون الجاحدون انتهى - [00:23:40](#)

الله اكبر نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى واذكر في

الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا واذكر يا محمد لقومك في هذا القرآن قصة ابراهيم عليه السلام. انه كان عظيم الصدق. ومن ارفع

انبياء الله تعالى منزله - [00:24:04](#)

اذ قال لابيه يا ابتي ما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا اذ قال لابيه ازر يا ابتي لاي شيء تعبد من الاصنام ما لا يسمع ولا

يبصر ولا يدفع عنك شيئا من دون الله - [00:24:39](#)

يا ابتي اني اني قد جاني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صراطا سويا يا ابتي اني قد ان الله قد اعطاني من العلم ما لم يعطك

تقبل مني واتبعني الى ما ادعوك اليه - [00:24:59](#)

ارشدك الى الطريق السوي الذي لا تضل فيه يا ابتي لا تعبدى الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابتي لا تطع الشيطان فتعبد  
فتعبد هذه الاصنام ان الشيطان كان للرحمن مخالفا مستكبرا عن طاعة الله - [00:25:17](#)  
يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا يا ابتي اني اخاف ان تموت على كفرك فيمسك فيمسك عذاب من  
الرحمن ستكون للشيطان قرينا في النار - [00:25:40](#)  
قال راغب انت عن الهتي يا ابراهيم لئن لم تنتهي لارجمك واهجرني من يا قال ابو ابراهيم لابنه امعرض انت من امعرض انت من عن  
عبادة الهتي يا ابراهيم فان لم تنتهي عن سبها لاقتلك رميا بالحجارة - [00:26:00](#)  
واذهب عني فلا تلقني ولا تكلمني زمنا طويلا من الدهر قال سلامنا قال سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا قال ابراهيم  
لابيه سلام عليك مني فلا ينالك مني ما تكره - [00:26:21](#)  
وسوف ادعوك بالهداية والمغفرة ان ربي كان رحيمًا رؤوفا بحالي يجيبي اذا دعوته واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربي  
عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا افارقكم والهتكم التي تعبدونها من دون الله. وادعو ربي مخلصا عسى ان لا اشقى بدعاء ربي -  
[00:26:41](#)  
فلا يعطيني ما اسأله فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا فلما فارقهم والهتهم رزقناهم من  
الولد اسحاق ويعقوب ابن اسحاق وجعلناهما نبيين - [00:27:12](#)  
ووهبنا لهم من رحمتنا واجعلنا لهم لسان صدق عليا ووهبنا لهم جميعا من رحمتنا فضلا لا فضلا لا يحصى. وجعلنا لهم ذكرا حسنا وثناء  
جميلا باقيا في الناس انت انت - [00:27:33](#)  
إبراهيم عليه السلام ذكر الله قصته في مواضع مختصرة ومطولة ومفصلة تدى له بقومه والجداله لابيه وما كان جوابهم لو كان  
الجواب في قومه الا ان قال اقتلوه او حركوه - [00:28:00](#)  
قالوا ابنونه بنيانا فلقوه في الجحيم. وهذا ابوه يقول اراغب انت عن ان يأتي يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجلك واهجر فجاهد في  
الله مصابرة مصابرة ولما ليس من حادث - [00:28:29](#)  
هاجر عن وطنه العراق البلاد المباركة جينا هو الوطن الى الارض التي باركنا فيها للعالمين ولما اعتزل القوم عوضه الله بان وهب له  
ومن بعد ومن بعد اسحاق يعقوب اسماعيل عليهما السلام جميعا - [00:28:55](#)  
وكل الانبياء ولكن الله فضل بعض الانبياء على بعض. فابراهيم عليه السلام فضله الله على غيره بالخلة وهي اعلى درجات المحبة.  
فهو خليل الله. واتخذ الله ابراهيم خليلا وكذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكرمه الله بالخلة - [00:29:29](#)  
واتخذة خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا والله يذكر قصة ابراهيم منوها بشأنه ومعليا لقدره. وداعيا الى القدوة به والى اتباعه حتى ان  
الله قال لمحمد ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - [00:30:03](#)  
بل ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين وفي هذه السورة اختصر السياق على حوار له لابيه فتودد اليه يا ابتي يا ابتي يا ابتي  
هل القمة التودد وتلطف وهكذا ينبغي في الدعوة - [00:30:43](#)  
يدعو ان مع من يدعوه قصة الانبياء عبرة فقد كان في قصصهم وقد كان في قصص عبرة يا عمي محمد يا عمار بسم الله الرحمن  
الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:31:15](#)  
سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى بالرد على من ادعى مجاز في صفة الوجه قال  
رحمه الله الوجه العشرون انه سبحانه اخبر عن الجهات التي تستقبلها الامم منكرا منكرا منكرا مطلقة - [00:32:31](#)  
غير مضافة اليه وان المستقبل لها هو موليا وجهه لا ان الله شرعها له وامره بها ثم امر اهل قبلته بالمبادرة والمسابقة الى والمسابقة  
الى الخير الذي ادخره لهم وخصهم به - [00:32:52](#)  
ومن جملة هذه القبلة التي خصها التي خصهم دون سائر الامم وقال تعالى ولكل وجهة هو موليها استبقوا الخيرات اينما تكونوا يأتي  
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير - [00:33:13](#)

وتأمل هذا السياق في ذكر الوجوهات المختلفة التي توليها الامم وجوههم ونزل عليه قوله ولله المشرق والمغرب. فايئنا تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وانظر هل يلائم السياق والمعنى والمعنى ويطابقه؟ ام هما سياقان دل كل منهما على معنى غير المعنى  
الآخر - 00:33:30

الالفاظ غير الالفاظ والمعنى غير المعنى الوجه الحادي والعشرون انه لو كان المراد بوجه الله قبلة الله لكان قد اضاف الى نفسه القبل كلها ومعلوم ان هذا اضافة تخصيص وتشريف الى الهيته ومحبه - 00:33:55

لا اضافة عامة الى ربوبيته ومشيئته وما هذا شأنها لا يكون المضاف الا خاصا كبيت الله وناقة الله وروح الله كل قبلة شرعها الله فانها مضافة الى الله اضافة تشريف - 00:34:15

لو لو على هذا التقرير انها شملت القبل القبل التي شرعها الله لنقي بالتي يستقبلها الناس بارائهم نعم قال وما هذا شأنه لا يكون المضاف الا خاصا كبيت الله وناقة الله وروح الله - 00:34:38

فان البيوت والنوق والارواح كلها لله ولكن المضاف اليه بعضها قبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة فكل فقبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة كما ان بيتك قبلة هي قبلة بيته وقبلة بيت المقدس - 00:35:09

الى الله بعد الدرس المختصة ببيت الله الكعبة لكن كل قبلة شرعها الله فانها الذي يجب على الناس استقباله نعم احسن الله اليكم قال فقبلة الله منها هي قبلة بيته لا كل قبلة - 00:35:34

كما ان بيته هو البيت المخصوص لا كل بيت الوجه الثاني والعشرون ان يقال حمل الوجه في الاية على الجهة والقبلة اما ان يكون هو ظاهر الاية او يكون خلاف الظاهر - 00:36:09

او يكون خلاف خلاف الظاهر ويكون المراد بالوجه وجه الله حقيقة لان الوجه انما يراد به الجهة والقبلة اذا جاء مطلقا غير مضاف الى الله تعالى كما في حديث الاستسقاء فلم يقدم فلم يقدم احد من وجه من الوجوه الا اخبر بالجو بالجو - 00:36:24

او يكون او يكون ظاهر الاية الامرين كليهما. ولا تنافي بينهما بينما ولى العبد وجهه في صلاته تولية مأمورا بها وهي قبلة الله وثم وجه الله فهو مستقبل قبلته ووجهه - 00:36:49

او تكون الاية مجملة محتملة للامرین فان كان الاول هو ظاهرها لم يكن حملها عليه مجازا وكان ذلك حقيقتها ومن يقول هذا يقول وجه الله في هذه الاية قبلته وجهته - 00:37:06

وجهته التي امر باستقبالها بخلاف وجهه في قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وتلك النصوص التي ذكرناها وتلك النصوص التي ذكرناها وغاية ذلك ان يكون الوجه لفظا مشتركا قد استعمل في هذا تارة - 00:37:23

وفي هذا تارة فمن اين يلزم من ذلك ان فاين يلزم من ذلك ان يكون وجه الرب ذو الجلال والاکرام مجازا وان لا يكون له وجه حقيقة دولة تلبیس والترويج بالباطل - 00:37:42

وان كان الثاني فالامر ظاهر وان كان الثالث فلا تنافي بين الامرین اينما ولى المصلي وجهه فهي قبلة الله وهو مستقبل وجه ربه لانه واسع والعبد اذا قام الى الصلاة فانه يستقبل ربه تبارك وتعالى - 00:37:57

والله مقبل على كل مصلى الى جهة من الجهات المأمور بها بوجهه كما تواترت بذلك الاحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبصن قبل وجهه - 00:38:14

فان الله قبل وجهه وفي لفظ فان ربه بينه وبين القبلة وقد اخبر انه حيثما توجه العبد فانه مستقبل وجه الله فانه قد دل العقل والفطرة وجميع كتب الله السماوية - 00:38:31

على ان الله تعالى عال على خلقه فوق جميع المخلوقات وهو مستو على عرشه وعرشه فوق السماوات كلها وهو سبحانه محيط بالعالم بالعالم كله اينما ولى العبد فان الله مستقبله. بل هذا شأن مخلوقه المحيط بما دونه - 00:38:46

فان كل خط يخرج من المركز الى المحيط فانه مستقبل وجه المحيط ويواجهه والمركز يستقبل وجه المحيط وان كان عالي المخلوقات المحيط يستقبل سافلها المحيط به في وجهه من جميع الجهات والجوانب فكيف بشأن من هو بكل شيء محيط -



وهو محيط ولا يحاط به كيف يمتنع ان يستقبل العبد وجهه تعالى حيث كان واين كان وقوله فثم وجه الله اشارة الى مكان موجود والله تعالى فوق الامكنة كلها ليس في جوفها - [00:39:28](#)

وان كانت الاية مجملة محتملة للامرين لم يصح دعوة المجاز لم يصح دعوى المجاز فيها ولا في وجه الله حيث ورد فبطلت دعواهم ان وجه الله على المجاز لا على الحقيقة - [00:39:45](#)

يوضحه يوضحه الوجه الثالث والعشرون انه لو اريد بالوجه في الاية الجهة والقبلة لكان وجه الكلام ان يقال فايئنا تولوا فهو وجه الله لانه اذا كان المراد بالوجه الجهة فهي التي تولي نفسها - [00:40:00](#)

وانما يقال ثم كذا اذا كان هناك امران لقوله تعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا النعيم والملك ثم لا انه نفس الظرف والوجه لو كان المراد به الجهة نفسها - [00:40:21](#)

لم يكن ظرفا لنفسها فان الشيء لا يكون ظرفا لنفسه فتأمله الا ترى انك اذا اشرت الى جهة الغرب الغرب او الشرق لا يصح ان تقول ثم جهة الغرب وثم جهة الشرق - [00:40:39](#)

بل تقول هذه جهة الغرب وهذه جهة الشرق ولو قلت هناك جهة الشرق والغرب اذا كان ذكر اللفظ لغوا وذلك لان ثم اشارة الى المكان البعيد فلا يشار بها الى المكان القريب - [00:40:53](#)

فلا يشار بها الى قريب والجهة والوجه مما يحاذيك الى اخرها فجهة الشرق والغرب وجهة القبلة مما يتصل بك الى حيث ينتهي فكيف يقال فيها ثم اشارة الى البعيد بخلاف الاشارة الى وجه الرب - [00:41:12](#)

تبارك وتعالى فانه يشار الى حيث يشار الى ذاته ولهذا قال غير واحد من السلف الله تحقيقا لان المراد وجهه الذي هو من صفات ذاته والاشارة اليه بانه ثم كالاشارة اليه بانه فوق السماوات - [00:41:31](#)

وعلى العرش فوق العالم احسن الله اليكم ثم للبعيد تكون بمعنى الله سبحانه وتعالى فهناك من هنا تم مثل هناك او هنالك احسن الله اليكم الوجه الرابع والعشرون ان تفسير القرآن بعضه ببعض هو اولى التفاسير ما ما وجد الى ما وجد اليه السبيل - [00:41:50](#)

ولهذا كان يعتمد الصحابة رضي الله عنهم والتابعون والائمة بعدهم. والله تعالى ذكر في القرآن القبلة باسم القبلة والجهة وذكر وجهه الكريم باسم الوجه المضاف اليه وتفسيره في هذه الاية بنظائره هو هو المتعين - [00:42:40](#)

الوجه الخامس والعشرون ان الاية لو احتملت كل واحد من الامرين لكان الاولى بها ارادة وجهه الكريم ذي الجلال والاکرام لان المصلي مقصوده التوجه الى ربه وكان من المناسب ان يذكر انه الى اي الجهات صليت - [00:42:59](#)

انت متوجه الى ربك ليس في اختلاف الجهات ما يمنع التوجه الى ربك وجاءت الاية وافية بالمقصود وقال ولله المشرق والمغرب فايئنا تولوا فثم وجه الله واخبر ان الجميع ملكه وقد - [00:43:19](#)

وقد خلق وقد علم بالفطرة والشرع ان الله تعالى فوق العالم محيط بالمخلوقات عار عليها بكل اعتبار فمن استقبل جهة من الشرق او الغرب او الجنوب او الشمال وبين ذلك فانه متوجه الى ربه حقيقة - [00:43:36](#)

والله تعالى قبل وجهه الى اي جهة صلى وهو مع ذلك فوق سماواته على عرشه ولا يتوهم تنافي هذين الامرين بل اجتماعهما هو الواقع ولهذا عامة اهل ولهذا عامة اهل الثابت - [00:43:54](#)

جعل هذه الاية من آيات الصفات وذكرها مع نصوص الوجه مع قولهم بان الله فوق سماواته على عرشه الوجه السادس والعشرون اليكم تبقى وجه واحد احسن الله اليكم نعم. الوجه السادس والعشرون انك اذا تأملت الاحاديث الصحيحة وجدتها مفسرة للاية

مشتقة منها - [00:44:10](#)

كقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فانما يستقبل ربه وقوله فان الله يقبل عليه بوجهه ما لم يصرف وجهه عنه وقوله اذا قام احدكم من الصلاة فلا ييصن قبل وجهه - [00:44:36](#)

وقوله فان الله بينه وبين القبلة وقوله وان الله يأمركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبد. ينصب احسن

الله اليكم ان الله ينصب وجهه وجهه لوجه عبده في صلاته ما لم يلتفت - [00:44:51](#)

رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال ان العبد اذا توضع فاحسن الوضوء ثم قام الى الصلاة اقبل الله عليه بوجهه فلا ينصرف عنه حتى ينصرف او يحدث حدث سوء - [00:45:13](#)

وقال جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام العبد يصلي اقبل الله عليه بوجهه فاذا التفت اعرض الله عنه وقال يا ابن ادم انا خير مما ممن تلتفت اليه - [00:45:27](#)

فاذا اقبل على صلاته اقبل الله عليه فاذا التفت اعرض عنه وقال ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يتنخمّن اتجاه الرحمن - [00:45:41](#)

وقال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا قام الى الصلاة فانه بين عيني الرحمن. فاذا التفت قال له ابن ادم الى من تلتفت - [00:45:54](#)

الى خير بين عيني الرحمن الحديث كامل احسن الله اليك. ها تخريج للحديث كامل احسن الله اليكم قال تنمة الحديث فاذا التفت قال له ابن ادم الى من تلتفت الى خير مني تلتفت - [00:46:06](#)

اخرجه البزار في مسنده اه وقد ذكره القاضي ابو يعلى في ابطال التأويلات باللفظ الاخير كما قال ابن القيم وكذا ابن الجوزي في دفع التشبيه قال البزار عقبه رواه طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابي هريرة موقوفا وقال له ثمي في المجمع - [00:46:27](#)

رواه البزار وفيه ابراهيم يزيد الخواري وهو ضعيف المهم كلمة عيني الرحمن لان النصوص فيها في القرآن بلفظ الافراد او بلفظ الجمع ولم يأتي التصريح بالثنى الا في هذا الحديث - [00:46:49](#)

واهل السنة والجماعة على الايمان بان لله عينين فما ان له بيدين نعم انتهى احسن الله اليكم انتهى. نعم المثال السادس يتكلم عن نور السماوات جزاك الله خير نعم يا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا - [00:47:14](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. قال في موطأ الامام ما لك باب امر الحامل والمريض والذي يحظر القتال في امواله قال يحيى سمعت مالكا يقول احسن ما سمعت في وصية الحامل وفي قضائها في مالها وما يجوز لها ان الحامل - [00:47:46](#)

المريض فاذا كان المرض الخفيف غير المخوف على صاحبه فان صاحبه يصنع في ماله ما يشاء واذا كان المرض عليه لم يجز لصاحبه شيء الا في ثلثه قال وكذلك المرأة الحامل اول حملها بشر وسرور وليس بمرض ولا خوف. لان الله تبارك وتعالى قال في كتابه

فبشرناها - [00:48:06](#)

باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. وقال تبارك وتعالى حملت حملا خفيفا فمرت به. فلما اثقلت دعوا الله ربهما لئن لئن اتيتنا صالحا لنكونن من الشاكرين. قال فالمرأة الحامل اذا اثقلت لم يجز لها قضاء الا في ثلثها - [00:48:31](#)

فاول فاول الا تمام ستة اشهر. قال الله تبارك وتعالى في كتابه. اول ايش؟ الا تمام. مم فاول الا تمام ستة اشهر. قال الله تبارك وتعالى في كتابه والواردات يرضعن اولادهن حولين كاملين. وقال وحمله وفصاله - [00:48:51](#)

ثلاثون شهرا فاذا مضت بالحامل ستة اشهر من يوم حملت لم يجز لها قضاء في ما لها الا في الثلث قال وسمعت مالكا يقول في الرجل يحضر القتال انه اذا زحف في الصف للقتال لم يجز له ان يقضي في ما له شيئا الا في الثلث - [00:49:12](#)

انه بمنزلة الحامل والمريض المخوف والمريض المخوف عليه ما كان بتلك الحال باب الوصية للوارث والحياسة الله اكبر انه اذا كان في حالة المرض المخوف او الحامل في هل الثقة ثقل الحمل - [00:49:31](#)

يكون موته متوقع الموت متوقع والمال وقد تهيأ للورثة خلايا صنف الوصية الا بالثلث بخلاف ما اذا كان الانسان في سعة والمرأة في حال خفة الحمل فانها تتبرع بما شاءت من ما لها. نعم - [00:49:59](#)

باب الوصية للوارث والحياسة قال يحيى سمعت مالكا يقول في هذه الآية انها منسوخة. قول الله تبارك وتعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين. نسخها نزل من قسمة الفرائض في كتاب الله عز وجل. قال يحيى سمعت مالكا يقول السنة الثابتة عندنا التي لا

انه لا تجوز وصية لوارث الا ان اي الا ان يجيز له ذلك ورثة الميت. وانه ان اجازه له بعضهم وابى بعضهم جاز له حق جاز له حق من اجاز منهم ومن ابى اخذ حقه من ذلك. قال وسمعت مالكا يقول في المريض الذي - 00:50:56

يوصي فيستأذن ورثته في وصيته وهو مريض. ليس له من ما له الا ثلثه. فيأذنون له ان يوصي لبعظ ورثته اكثر من ثلثه انه ليس لهم ان يرجعوا في ذلك. ولو جاز ذلك لهم صنع كل وارث ذلك. فاذا هلك الموصي اخذوا - 00:51:16

لانفسهم ومنعوه الوصية في ثلثه وما اذن له به في ما له قال فاما ان يستأذن ورثته في وصية يوصي بها لوارث في صحته فيأذنون له فان ذلك لا يلزمهم ولورثته ان يرد - 00:51:36

ذلك ان شاء وذلك ان الرجل اذا كان صحيحا كان احق بجميع ما له يصنع فيه ما يشاء. ان شاء ان يخرج من جميعه خرج فيتصدق به او يعطيه من شاء. وانما يكون استئذانه ورثته جائزا على الورثة اذا اذنوا له حين - 00:51:53

يحجب عنه ماله ولا يجوز له شيء الا في ثلثه. وحين هم احق بثلثي ماله منه. فذلك حين يجوز عليهم امرهم وما اذنوا له به. فان سأل بعض ورثته ان يهب له ميراثه حين تحضره الوفاة فيفعل. ثم لا يقضي فيه الهالك شيئا - 00:52:13

فانه رد على من وهبه الا ان يقول له الميت فلان لبعظ ورثته ضعيف. وقد احببت ان تهب له ميراثك فاعطاه اياه فان ذلك جائز اذا سماه الميت له. قال وان وهب له ميراثه ثم انفذ الهالك بعضه - 00:52:33

لقي بعض فهو رد على الذي وهب يرجع اليه ما بقي بعد وفاة الذي اعطيه قال وسمعت مالكا يقول فيمن اوصى بوصية فذكر انه قد كان اعطى بعض ورثته شيئا لم يقبضه فابى الورثة ان يجيزوا ذلك - 00:52:53

فان ذلك يرجع الى الورثة. فان ذلك يرجع الى الورثة ميراثا على كتاب الله. لان الميت لم يرد ان يقع شيء من ذلك في ثلثه ولا يحاص اهل الوصايا في ثلثه بشيء من ذلك - 00:53:10

باب ما جاء في المؤنث من الرجال ومن احق بالولد. اي نعم. احسن الله اليك الله المستعان نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:53:27

قال شيخ الاسلام فقد دين ابن قدامة رحمه الله تعالى في روضة الناظر اذا تعقب الاستثناء جملا كقوله تعالى والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فجوذهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابد - 00:53:57

واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه رجع الاستثناء الى جميعها وهو قول اصحاب الشافعي - 00:54:20

وقال الحنفية يرجع الى اقرب المذكورين بامور ثلاثة احدها ان العموم يثبت في كل سورة بيقين وعود الاستثناء الى جميعها مشكوك فيه فلا نزيل اي العموم المتيقن بالشك الثانية ان الاستثناء انما وجب رده الى ما قبله ضرورة - 00:54:40

ضرورة انه لا يستقل بنفسه فاذا تعلق بما يليه فقد استقل وافاد ولا حاجة الى تعلقه بما قبل ذلك فلا نعلقه به وصار كالاستثناء من الاستثناء والثالثة ان الجملة مفصول بينها وبين الاولى فاشبه ما لو - 00:55:05

وصل بينهما بكلام اخر وادلتنا ثلاثة احدها ان الشرط اذا تعقب جملا عاد الى جميعها كقوله نسائي طوادق وعبيدي احرار ان كلمت جيدا وكذلك الاستثناء فان الشرط والاستثناء شيان في تعلقهما بما قبلهما وبغيرهما له - 00:55:29

فان الشرط والاستثناء فان الشرط والاستثناء شيان في تعلقهما بما قبلهما شيان او الصبيان لا شيان انا ايه انا كنت اظنه كذا لكن رجعت له النسخ ونسخة النملة صوبها ما صوبها - 00:55:59

لانه الشرطة وتصحيح قلب السيئات فان الشرط والاستثناء آآ شيان في تعلقهما بما قبلهما وبغيرهما له. ولهذا يسمى التعليق بشرط ولهذا يسمى التعليق بشرط مشينة الله استثناء ما ثبت لاحدهما ثبت في الآخر - 00:56:23

فان قيل الفرق بينهما ان الشرط رتبته نعم التقديم بخلاف الاستثناء قلنا اذا تأخر الشوط فلا فرق بينهما ثم ان كان متقدما قديمة لا يتعلق بالجملة الاولى دون ما بعدها - 00:57:12



إذا تعلق بجميع الجمل تقدم أو تأخر فكذا الاستثناء فانه مساو في حال تأخره الثاني اتفاق اهل اللغة على ان تكرار عقب كل جملة ولو لم يعد استثناء الى جميع الى الجميع لم يقبح ذلك بل كان متعينا لازما فيما يريد فيه الاستثناء - [00:57:30](#)

من جميع الجمل الثالث ان العطف بالواو يوجب نوعا من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه فتصير الجمل كالجمل الواحدة سيصير كانه قال اضرب الجماعة الذين هم وسراق الا من تاب ولا فرق بين هذا وبين قوله - [00:57:59](#)

من قتل وسرق الا من تاب وقولهم ان التعميم مستيقن ممنوع فان العموم والاطلاق لا يثبت قبل تمام الكلام وما تم حتى اردف باستثناء يرجع اليه ثم تبطل بالشرط والصفة وقد سلم اكثرهم عموم ذلك - [00:58:21](#)

فلما ذكر الله تعالى خصال كفارة اليمين الثالث ولما ذكر الله تعالى خصال كفارة اليمين الثلاثة ثم قال فمن لم يجد رجع ذلك الى جميعها وقولهم ان الاستثناء انما تعلق بما قبله ضرورة ممنوع - [00:58:47](#)

بل انما رجع الى ما قبله لصلاحيته لذلك ثم يبطل ايضا بالشرط والصفة اما الاستثناء من الاستثناء فلم فلم يمكن عوده الى الاول الاستثناء من النفي اثبات ومن الاثبات نفي - [00:59:07](#)

فتعذر النفس من النفي وهذا فتعذر النفي من النفي وهكذا كل ما فيه قرينة تصرفه عن الرجوع لا يرجع الى الاول كقوله تعالى مؤمنة ودية مسلمة الى اهله لا يصد - [00:59:25](#)

لا يعود الى التحرير لان صدقتهم انما لا يعودون. نعم. لا يعودون الى التحرير. نعم. لا يعودوا الى التحرير لان صدقتهم انما تكون بما بما لهم. فالتعق ليس حقا لهم - [00:59:45](#)

فصل في الشرق الى هنا للشيخ الشنقيطي له كلام حسن في هذا واطنه يرجح ان انه يختلف باختلاف القرائن في الدالة. لان عود الاستثناء الى اخر مذكور ولا يتعين ان يعود الى الجميع ولا - [01:00:06](#)

الاول كلام حسن لعك تقوى ها اختصر رحمه الله لعلمهم لعله خلاصة قال خلاصة ما ذكره في هذا المبحث ان الاستثناء اذا ورد بعد جمل متعاطفة رجع لجامعها خلافا لابي حنيفة - [01:00:30](#)

القائد برجوعه للاخير فقط وبني على هذا الاصل وبني على هذا الاصل عدم قبول شهادة القاذف ولو تاب واصلح لان الاستثناء في قوله تعالى الا الذين تابوا لا يرجع عنده الا للاخير - [01:01:02](#)

وهي واولئك هم الفاسقون واستدل المؤلف واستدل المؤلف لرجوع الاستثناء لكل بثلاثة امور الاول قياسه على الشرق وقد قدما ان الشرط يرجع لكل المتعاطفات قبله الثاني اتفاق اهل اللغة على ان تكرار الاستثناء عقب كل جملة. اتفاق اهل اللغة نعم. ايه. على ان تكرار - [01:01:20](#)

عقب كل جملة عي ولكنة فيما يراد فيه الاستثناء من الجميع الثالثة ان العطف بالواو يوجب نوعا من الاتحاد بين المعطوف والمعطوف عليه ثم قال احسن الله اليكم وظاهر كلام المؤلف الفرق بين الواو وغيرها - [01:01:48](#)

وذكر غير واحد ان الفاء ثم كذلك لان الكل يدل على الاتفاق في ثم انما التفاوت في الترتيب والتراخي ومطلق التشريك وهو الظاهر. اما نحو بل ولكن ولا فظاهر وظاهر انها ليست كذلك لانها - [01:02:11](#)

لاحد الشينين بعينه وهل يمكن رجوعه فيهما للكل هو محل تردد للاصوليين واما او وام واما انها لاحدهما لا بعينه فلا يتأتى دخول المتعاطفين بها في محل النزاع ما اعنيه - [01:02:31](#)

في الاضواء الله المستعان تكلم كلامي حسن وحاصله انه يختلف لا لا يقال انه يعود للاستثناء الى جميع المتعاطفات ولا يقارنه الى الاخير دائما. من يقترب بحسب القرائن وبحسب الدالة - [01:02:57](#)

من الامثلة التي قوله تعالى ودوا لو تكفرون كما تراه وتكونون سواء. فلا تتخذوا منهم اولياء حتى في سبيل الله ان تولوا فخذوهم واقتلوهم الا قوله الا الذين يصلون الى قوم - [01:03:42](#)

يقول انه لا يعود الى قوله في هذا التغيير منهم ولما ولا نصيرا نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل في طريق ثم اه احدنا ذهب الى الخلاء ولم يتوضأ بعد ولم يتوضأ - [01:04:04](#)

بعد ذلك ادركتهم الصلاة ودخل الصلاة هو دخل الصلاة مع الامام فقام الذي لم يزل على طهارته بضرب يد صاحبه صاحبه المقام الذي لم يزل على طهارته ضرب يد صاحبه اثناء الصلاة - [01:04:44](#)

والاشارة واشارة له ان يتوضأ من باب تذكيره بالوضوء لانه يعلم انه ليس على طهارة فهل فعله صحيح صحيح لا بأس اذا استطاع ان يذكره بانه لم لم يتوضأ - [01:05:10](#)

نعم احسن الله اليكم التمييز بين الفجر الصادق والكاذب كيف يكون التمييز ان الفجر الصادق يكون معترضا في الافق يمين واجتماعي واذا بدأ فانه لا لا ينقص بل يزيد كل ما مضى من الزمن - [01:05:37](#)

اما الكلب فانه عمودي. فما زال في الحديث العمود الفوق تحت ويعقبه ظلام. يعني يبدو الفجر خالد وقتا ثم يزول ويعقوب وهو ظلام في الافق وحكمهما مختلف كما في الحديث - [01:06:22](#)

القعدة بيحلوا فيه الطعام يحل فيه الطعام وتحرم فيه الصلاة والصادق يحرم فيه او على الصائم وتحل في الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل ينطبق الجمع الصوري المغرب والعشاء. ايش - [01:06:51](#)

هل ينطبق الجمع الصوري المغرب والعشاء ممكن من اخر المغرب الى قبيل مغرب الشفق ثم صلى المغرب ثم غاب الشفق فصلى العشاء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يحتاج البعض وهو بعيد عن بيته - [01:07:23](#)

الى دورة المياه فيذهب الى مطعم او نحوه يقضي حاجته في دوراتهم بدون استئذان منهم في ذلك من حرج اذا كانوا لا يرضون لا اما اذا كان عرف انه عازي - [01:07:57](#)

يعني لو كان ممنوعا انكروا ان يدلش المسألة عرفية نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ماذا تنصحون لمن ابتلي بمرض السرطان ننصحه ان يدعوه ربه وان يستغفر من ذنبه وان - [01:08:17](#)

يظن برده خيرا ولا ييأس ولا يقنط من رحمة الله وعليه من يحتاط لدينه يحتاط لدينه فيوصي فيما له حادث ان يوصي فيه ولا والوصية لا تقدم شيئا ولا تعقل. لا تقدم الاجر ولا تؤخره - [01:08:52](#)

الله المستعان. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى - [01:09:30](#)

على اصلاح ذات البين الحديث منهم من علل التفضيل ان اصلاح ذات البين نفعها متعدد هذا فضلت على نوافل الصلاة والصيام والصدقة سؤالي اليست الصدقة نفعها متعدد ايضا وما قولكم هذا هذا اجتهاد ممن قال - [01:09:53](#)

هذا القناع هذا يدل على ضعف هذا التعليم يعني تعليل التفضيل بان بان متعدي هذا اجتهاد وها هو الحكم الاجتهادي ممكن ان يرد عليه ما يعارضه. نعم ويقول وما قولكم في سبب تفضيل اصلاح ذات البين - [01:10:20](#)

سببه عظم ما فوائده في التأليف القرابات وبين الاخوة مصالح لان الفرقة فيها شر عظيم. الافتراق عداوات واحقاد وغيبة وحسد وظلم استاذة البندر بفساد العريظ وتحقيق لمصالح عظيمة. نعم احسن الله اليكم - [01:10:55](#)

يقول السائل فحلوا الطعام وحرمة الصلاة في الفجر الكاذب ايوه هل هو بسبب انه وقت نهى بسبب انه لم يطلع الفجر ننتج للصلاة كان يجب الامساك في النهاية الطعام حلال - [01:11:34](#)

ولم تزر الصلاة والصلاة فيه حرام لانه لم يدخل الوقت صلاة الفجر صلاة الف صلاة الفجر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل اذا الاب او الام اغتابوا ابناهم المقصرين - [01:12:06](#)

يجوز مثل ذلك ويكون ذلك تخفيفا بحقهم عليهم الله يبارك لك اخاك بما يكره هذا ضابطها في من كلام النبي صلى الله عليه وسلم على الجميع الغيبة لا يغتاب الابواب اولاده ولا يغتاب الاولاد ابائهم - [01:12:35](#)

لكن اذا تيسرهم يستحلونهم واذا كان واذا كان الابناء مقصرين في حقهم فلعل ما يحصل من الاذى من ذكرهم وشرحتهم عليهم تخفف مع ما من تخفف ما على الابناء من من تقصير - [01:13:07](#)

بحق الوالدين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يقول الامام امين مع المصلين. نعم يقول امين. اذا قال ولا الضالين كلهم يقولوا

الأمين. الامام والمأمون. نعم ويقول كذلك وهل يدخل في الاجر المترتب - [01:13:47](#)

ان وافق تأمين الملائكة اجل هو لا يعقل نصيبه عن المأمومين من وافق تأمينه وتأمين المنازل نعم الامام والمأمون. نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تكفي المصافحة او الاشارة باليد - [01:14:17](#)

عن قول السلام عليكم لأ عند اللقاء سلم وصافح اولا السلام عليكم في المصاب نعم ويقول كذلك وهل يجوز الرد لا من اشهر بيده وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. استدلالا - [01:14:53](#)

لقوله تعالى واذا حييتم بتحية اء فحيوا باحسن منها نعم اذا سلم بالاشارة الاصل ان من يسلم بالاشارة يقول مع اشارته السلام عليكم. هذا هو الاصل بمجرد السلام فهذا ليس بتحية - [01:15:23](#)

التحية هي السلام دليلا عليها الاشارة دليلا على التحية وليست هي التحية. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الوضوء في ماء السبيل اثناء جريانه في الوادي علما بانه مختلط بالطين - [01:15:51](#)

هل يجوز الوضوء بماء السبيل السيل السيل ما هو السبيل. هو كانت من السبيل. لا غلط. السيل نعم اثناء جريانه الوادي علما انه مختلط بطين لا لا يتوضأ بالطين شياطين ويجعله على وجهه اذا توضأ بالماء والماء فيه التراب فيه اثار - [01:16:22](#)

وفي شيء من الطيب فلا يضر. نعم احسن الله اليكم يقول السائل مكافأة نهاية الخدمة الموظف تكون عادة راتب واحد عن كل سنة يأخذها الموظف متى انتهت هل زكاتها بعد حول من قبضها - [01:17:03](#)

نعم. ام انها مثل الدين على لا بل انما تجب على الزكاة اذا حال عليه الحول من قبضها. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل صلى الرواتب في المكتب نعم - [01:17:39](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اكل ذبيحتي ذبيحة اهل الشرك الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام لا لا تؤخذ المشركون لا تؤخذ ذبائحهم. نعم الذي ورد في السفر احسن الله اليكم - [01:18:22](#)

يقول السائل الذي يبحث في الابراج ويقرأ ويبحث عن برجه الذي ولد فيه هل يأخذ حكم الذي يذهب للكهنة نعم يأخذ حكمه لان هذا البحث بمثابة السؤال في هذا يبحث في علم التنجيم - [01:19:05](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل علي زكاة ولكن عندي مال عند شخص لم يسلمني اياه لم يسلمني اياه بعد ولا اعلم هل يعيده لي ام لا فهل ازيه ام لا - [01:19:36](#)

الحسن وان تركته حتى تقبضه فهذا هو اللازم. هذا هو اللازم يزكيه اذا قبضته ان كان على ان كان على من اما ان كان على معسر فلا زكاة فيه نعم - [01:20:07](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما معنى قولهم رد اهل التأويل الصفات بحج بحجة التجسيم والاحداث ما معنى قولهم رد اهل التأويل الصفات بحجة التجسيم والاحداث بحجة ايش؟ التجسيم مم - [01:20:28](#)

هل يقولون ان اثبات الصفات تستلزم التسبيح والتجسيم تستلزم ان يقال ان الله جسم او تستلزم ان الله مثل الخلق يقول الاثبات الصفات يستلزم التجسيم والتشبيه وكلاهما باطل اما التنسيم فلا يقال الله جسم ولا يقال الله ليس بالجسم - [01:21:03](#)

لانه لفظ محدث لا اصل له في الشدة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم بيع القط في خلاف ولا ينبغي الاتجار بالقطط جاء في حديث ان الرسول عن قال جابر فزجر عنه صلى الله عليه زجر عن بيع السنور - [01:21:36](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل تجب الزكاة في الاراضي التي ليس عليها صكوك شرعية فيلم بانها عرضة لازالتها لانه ليس مالكا ملكا مستقرا في موقع نعم احسن الله اليكم - [01:22:15](#)

يقول السائل هل تؤمن مع الامام او بعده معه معه اذا قال ولا الضالين يقول للجميع امين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الافضل في الصدقة تفريقها على اعمال الخير - [01:22:49](#)

كم جعلها لعمل واحد فقط قد يكون العمل الواحد يعني اهم من من غيره المصارف يفرق الصدقة على اكثر من واحد في المصائب الموجودة. ما دامت كانت متفاوتة يصرفها في الاهم - [01:23:16](#)

الاهم فالاهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز للانسان ان يغسل رأسه عن الجنابة في اول الليل ثم يكمل الغسل قبيل الفجر يقول اهل العلم ان الموالة ليست شرطا في الاغتسال - [01:23:47](#)

الاولى ان يغتسل جميعا يغسل جميع البدن في وقت واحد هذا افضل واحوط نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاستماع للدروس العلمية عن بعد يدخل في حديث من سلك طريقا يلتمس فيه علما ام المقصود به؟ المشي بالاقدام - [01:24:31](#)

في دروس العلم لا هو يحصل له فضل حضور مجالس العلم لكن المفسد ما مشى وهذا ما مشى ولا خطوة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره كل شيء بقدره نعم - [01:25:03](#)

التمس فيه علما هو في الحقيقة يهتم المتبادل عندي انه الطريق الحسي هذا هو الظاهر نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم تعليق الايات القرآنية المجالس بدعة ما كان من فعل - [01:25:40](#)

كانوا يعلقون ايات نعم احسن الله اليك. والناس الذين يفعلون يفعلونها زينة يتخذون اللوحات اللي مكتوب فيها ايات زينة نعم نعم لا لا ما في داعي نعم احسن الله اليكم - [01:26:37](#)

يقول السائل تركيب الاظفار الاصطناعية يدخل في حديث لعن الله الواصل والمستوصلة قد يكون الله اعلم يمكن الاحاديث جاءت في الشعر غسل الشعر هذا يدخل في التشبه بالحيوانات وبالكافرات تشبه بالحيوانات - [01:27:37](#)

بها احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز الترحم من مات وهو لا يصلي لأ كان لا يصلي ابدا تترحم على اما اذا كان يصلي ويصلي نرجو انه لا لا يمتنع - [01:28:13](#)

الدعاء له في المغفرة. الله المستعان نعم احسن الله اليكم. اعوذ بالله. اعوذ بالله يقول السائل عبر الشبكة ما حكم بيع الالبسة النسائية في روسيا غير الشرعية ما يجوز للنساء - [01:28:48](#)

بيع الملابس التي تستعين بها المتبرجات الملابس التي نعيد على التبرج بها نعم احسن الله اليكم يقول السائل زوجتي الثانية يكون يومها اكون صائم متطوع الاثنين او الخميس تتظايق من ذلك - [01:29:22](#)

لكي لا اصوم لافطر حيث ان اطفالها صغار واحيانا افطر فهل تأثم بسبب محاولتها معي لكي لا اصوم من حقها من حقها ان تقول اذا جيت عندي ما تجي تصوم - [01:30:14](#)

عندي زوجتي الاولى تأكل وتشرب وتأنس الاجتماع وعندي تأتي صائمة يعني العدد يقتضي ان ان لا تصوم الا ان صمت عند هذي وهذي اعدل بينهما المؤانسة اعدل بينهما في المؤانسة - [01:30:38](#)

اكلوا الشرب معهم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عيد الميلاد وقبول الهدية ايه ده عيد ميلاد الرسول بدعة وعيد ميلاد الرسول المسيح بدعة وتشبه النصرى اما قبول اه الهدية فالامر فيه واسع. نعم - [01:31:01](#)

نعم كلام لا يسأل احسن الله اليك على ميلاده طبعاً هو اكمل قال لانه قد حظر ناس عيد ميلادي واريد ان احظر باعيادهم تشبه بالكفار. لا تجعل عيد الميلاد يعني متى كل سنة - [01:31:44](#)

هذي من ظروب التشبه الكفار انتهى ايش بلادهم هذا من البلاء الذي دخل على الناس وبمناسبة زواجها تريد الا تحمل -

[01:32:22](#)